

# متابعة حالات الإسهال للمرضى المراجعين للدوائر الصحية لقضاء الرفاعي لعام 2004 م

رحمن لعبيبي جلاب الركابي

قسم علوم الحياة - كلية التربية - جامعة ذي قار

## الخلاصة:

درست بعض الخصائص الوبائية للإسهال للمرضى المراجعين للدوائر الصحية في قضاء الرفاعي / محافظة ذي قار للفترة بين شهري حزيران وكانون الأول لعام 2004 . تم متابعة 859 مريضاً اختبروا عشوائياً وبعد مليء استمارة الاستبيان البحثي أخذت كافة المعلومات الضرورية ثم أجري الفحص السريري. أظهرت نتائج الدراسة الحالية نسب ارتفاع إصابة الإناث وبصورة طفيفة وبمعدل 56ر6% في حين كانت نسبة إصابة الذكور بمعدل 43ر4%. أظهرت النتائج أن نسبة الإصابة بطفيلي *Entamoeba histolytica* كانت 7ر79% و *Giardia lamblia* بنسبة 8ر25% و *Monilliasis* بنسبة 8ر49% في حين كانت أغلب حالات الإسهال تعود إلى الإصابات البكتيرية وبنسبة 75ر43%. أوضحت الدراسة أن نسبة إصابة الأطفال دون السنة الواحدة تقدر بـ ( 6ر5%) الإصابة بطفيلي *E. histolytica* و *G.lambila* مرتفعة في شهري تموز وآب على التوالي في حين انخفضت نسبة الإصابة بطفيلي *E. histolytica* و *G. lamblia* في شهري حزيران وكانون الأول. سجلت الدراسة زيادة ملحوظة بالإصابة للمرضى الأميين اللذين يسكنون بيوت مزدحمة ويفتقرون إلى الثقافة الصحية

## المقدمة

### Introduction

الاسهال سبب رئيسي لاعتلال صحة الاطفال الصغار وخاصة الرضع منهم ، بل انه أحد مسببات وفياتهم. كما وان نقشي التهاب المعدة والامعاء المتسبب عن الاشريشيا القولونية ( EPEC ) *Enteropathogenic Escherichia coli* لا يزال حقيقة مسجلة في الاقطار الاستوائية ، حيث ان الدراسات الوبائية لمناطق جغرافية عديدة مطلوبة بل وضرورية . كما تؤكد منظمة الصحة العالمية ( WHO ) . ان حوالي 1.5 مليون من الاطفال تحت عمر 5 سنوات يموتون سنويا بسبب الاسهال الحاد ( Bahl,2001 ) . كما وتؤكد منظمة اليونسيف أهمية معرفة العوامل والاسباب الكامنة وراء الاسهال ومنها سوء التغذية ومياه الشرب غير الصالحة والمستوى الصحي المتدني ( Bhutta et al ., 1999 ) .

والاسهال ربما يكون العرض الاساسي أو الثانوي مع أمراض أخرى معروفة وعموما فقد قسم Lewis ( 1977 ) *Shigella infections* , *salmonella* and *Elvinlewis infections* والعوامل المسببة للاسهال الى الاصابات البكتيرية مثل *Vibrio cholerae* وكذلك الاصابات الخمجية الحمية ومنها الرواشح المعوية ( Rotavirus ) *viral enteritis* كما اشارت الدراسة الى الاصابات الناتجة من التسمم الغذائي ، التسمم الكيماوي وحساسية الامعاء . من جهة اخرى اشارت الدراسة الى الاصابات الخمجية الطفيلية والتي تتسبب عن الاوالي الطفيلية ومنها

## المواد وطرق العمل Materials and methods

### 1- جمع العينات Sample collection

تم الحصول على عينات الغائط من بعض المرضى الذين يعانون من حالات الاسهال المراجعي للمستوصف الصحي في قضاء الرفاعي 0 وبالطرق الآتية:-

### - طريقة فحص الغائط Stool examination

فحصت النماذج بطريقة المسحة الرطبة المباشرة (Direct wet film preparation) والتي تشمل :-

Smear prepared with normal saline solution --- المسحة المحضرة بمحلول الملح الفسيولوجي

تستخدم هذه الطريقة لتشخيص الاوالي المعوية بما فيها الطور المتغذي (Trophozoite) لطفيلي *E.histolytica* وذلك لملاحظة حركة هذا الطفيلي والتي يمكن تمييزها عن حركة الانواع الاخرى من الاميبات بأنه ذات حركة اتجاهية (Direct movement) كذلك تم ملاحظة احتواء الهبولي على كريات الدم الحمراء (RBC) كما في نماذج الزحار الاميبي الحاد (Acute amoebic dysentary)

ب - المسحة المحضرة بمحلول اليود لوكال Smear prepared by lugals iodine solution حيث يحضر هذا المحلول من المواد الآتية :-

- 1 - بلورات اليود Iodin crystals 1 غم
- 2- يود البوتاسيوم Potasium Iodine 1 غم
- 3- ماء المقطر distilled water 100 مل

ان المسحة المحضرة بمحلول لوكال مهمة لصبغ الاطوار المتكيسة للاميبا وخاصة النواة حيث تكون واضحة باستخدام هذا المحلول وبالتالي يمكن تمييز طفيلي الزحار الاميبي عن الاميبا الاخرى التي قد توجد في امعاء الانسان 0

## التحليل الاحصائي Statistical analysis

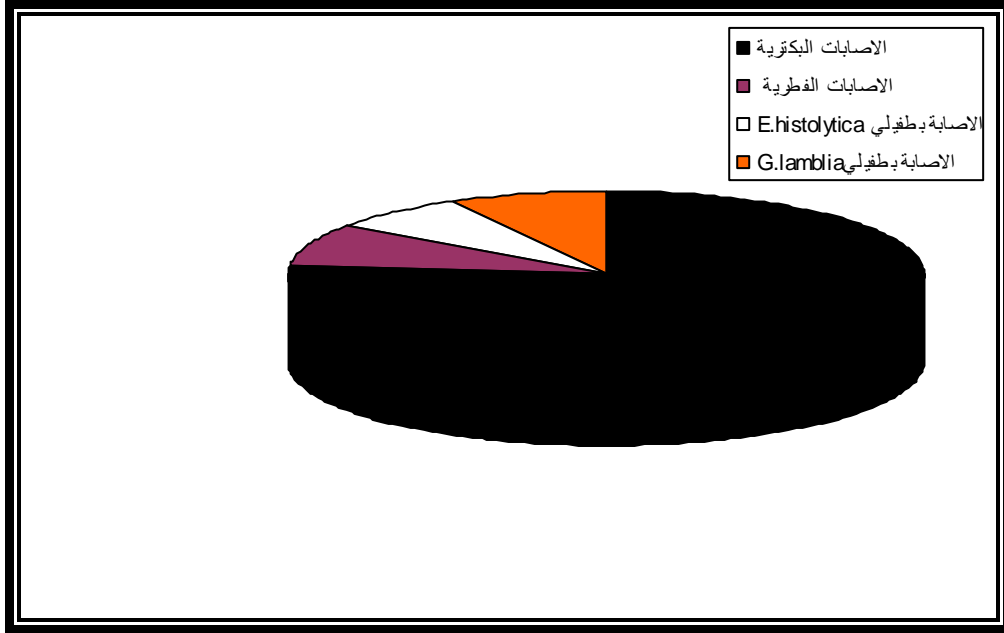
تم تحليل النتائج باستخدام اختبار دنكن المتعدد المدى تحت مستوى احتمالية (0.05) (الراوي وخلف الله ، 1994)

## النتائج: Results:

### 1- النسبة المئوية لحالات الاسهال ومسبباتها المرضية .

اظهرت نتائج الدراسة الحالية ان عدد حالات الاسهال التي كان سببها طفيلي *E.histolytica* هي 67 حالة وبنسبة 7.79 % بينما كانت حالات الاصابة بطفيلي *G.lambli* بـ 71 حالة وبنسبة 8.2% في حين كانت الاصابة بالفطريات 73

إصابة وبنسبة 8.49% في حين اشارت النتائج الى ارتفاع حالات الاسهال الناتجة من البكتريا وقدرت حالات الإصابة بـ 648 حالة وبنسبة 75.4% . (شكل 1-)

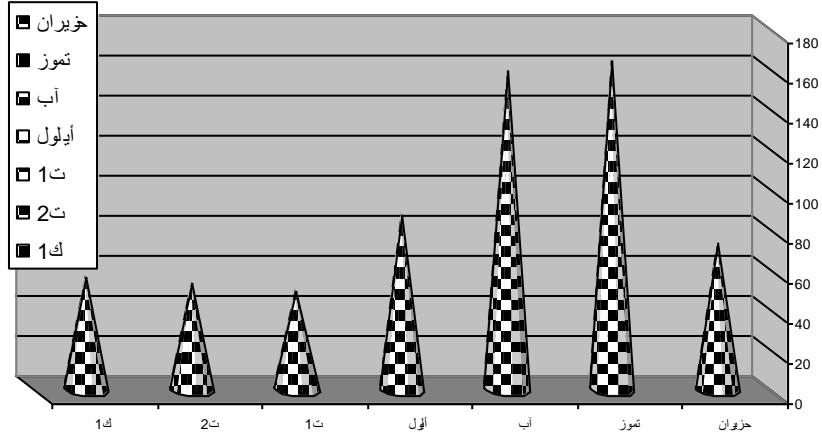


شكل 1 :- النسبة المئوية لمسببات الاسهال خلال الدراسة .

1- العلاقة بين عدد الاصابات موزعه حسب الاشهر .

1-2 عدد الاصابات البكتيرية موزعه حسب الاشهر .

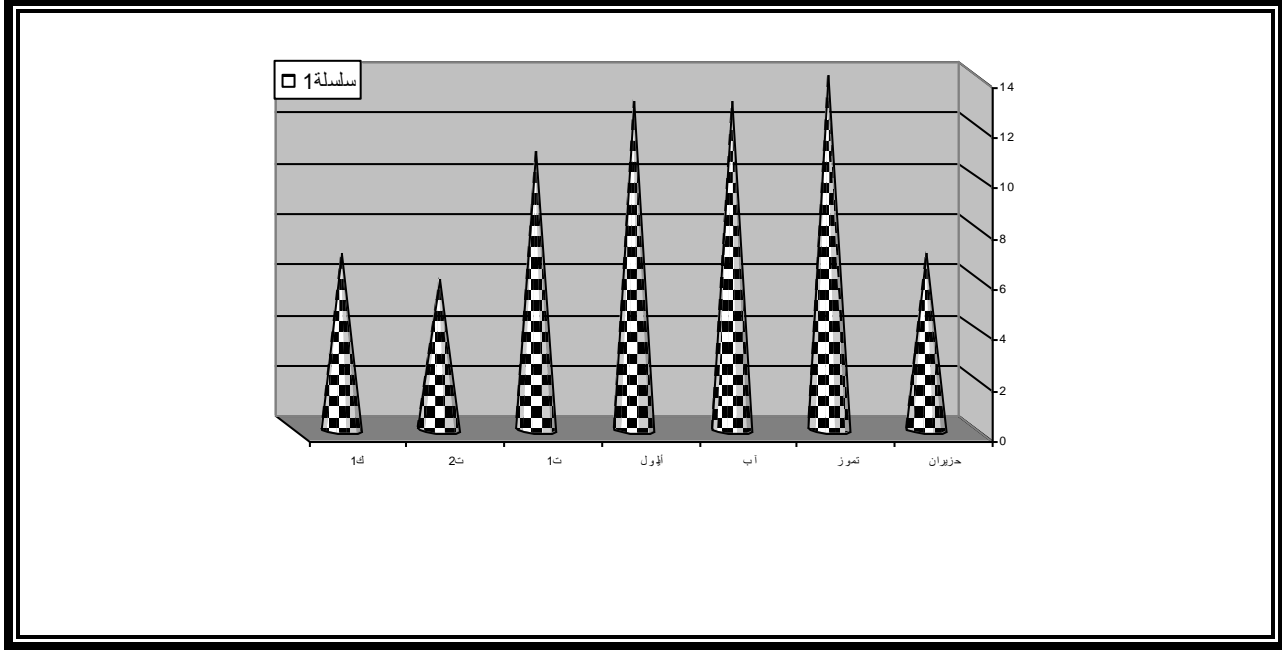
اظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع نسبة الإصابة بالبكتريا في شهري تموز واب وبنسبة 25.4% و 24.6% على التوالي في حين سجلت اقل نسبة لعدد الاصابات في شهر تشرين الاول وبنسبة 7.7% . كما تقاربت نسبة الإصابة في شهري تشرين الثاني وكانون الاول والموضحة في الشكل (2) .



شكل 2 :- عدد الاصابات البكتيرية موزعه حسب الاشهر.

### 3- عدد الاصابات بطفيلي *E.histolytica* موزعة حسب الاشهر

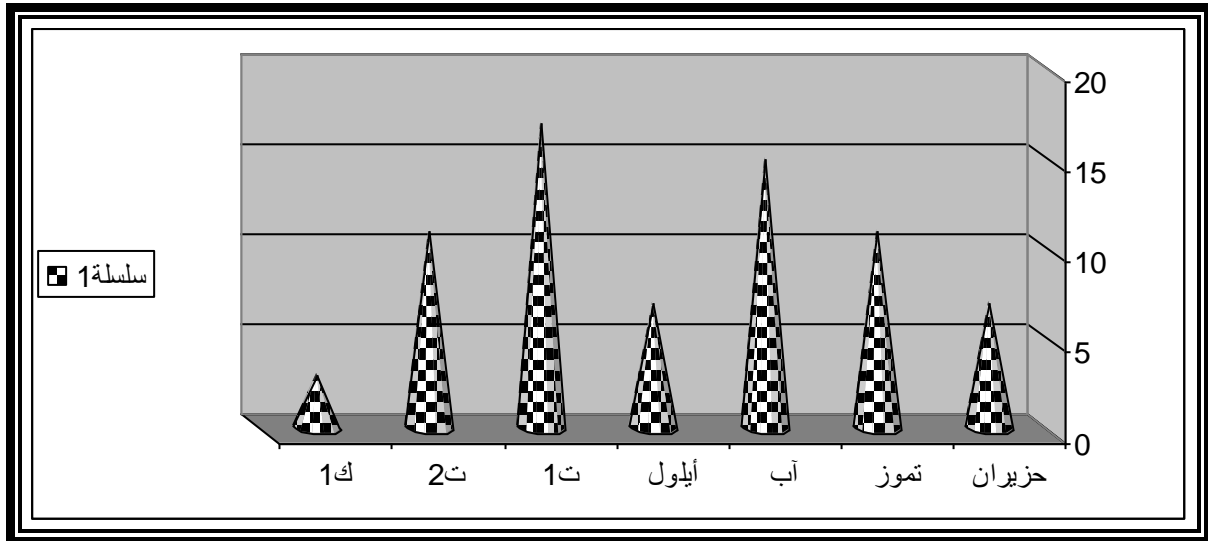
أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها نسب متقاربة لعدد حالات الاصابة بطفيلي *E.histolytica* في كل من تموز وآب وايلول وبنسبة 19 % في حين سجلت اقل حالات الاصابة في شهر حزيران وبنسبة 4%. كما أظهرت النتائج زيادة معنوية في معدل الاصابة في شهر حزيران مقارنة مع الاشهر الاخرى باستثناء شهر تموز الذي تساوى فيه معدل شدة الاصابة معنوياً مع شهر حزيران (شكل 3)



شكل 3 :- عدد الاصابات بطفيلي *E.histolytica* موزعه حسب الاشهر .

### 2-3: عدد الاصابات بطفيلي *G.lambli* موزعه حسب الاشهر.

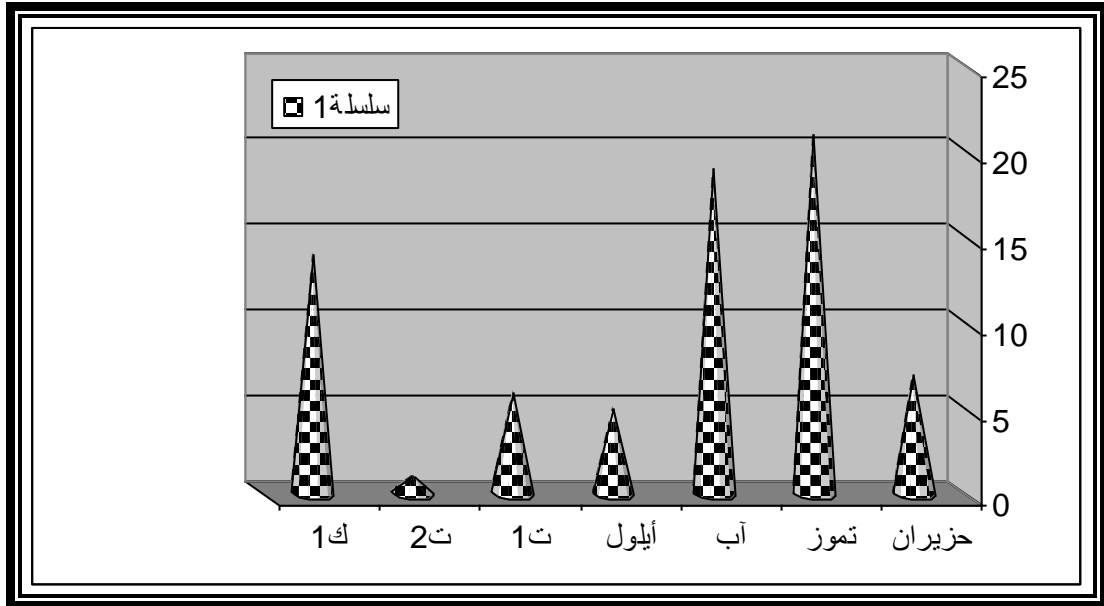
اظهرت نتائج البحث ارتفاع حالات الاصابة بطفيلي *G.lambli* في شهر تشرين الاول وبنسبة 23.9% في حين كانت اقل نسبة للاصابة في شهر كانون الاول وبنسبة 4.2% فيما تساوت نسب الاصابة في شهري حزيران وايلول وبنسبة 9.85 % وبينت النتائج ايضا عدم وجود فرق معنوي في شدة الاصابة بين طفيلي *E. histolytica, Glamblia* . (شكل 4)



شكل 4 :- عدد الاصابة بطفيلي *G.lambli* موزعة حسب الاشهر .

## 4-2: عدد الاصابات لفطرية monillia موزعة حسب الاشهر

اظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع نسب الاصابة بـ monillia في شهر تموز وبنسبة 30.1% وفي شهر آب وبنسبة 26% في حين كانت اقل نسبة للاصابة في شهر تشرين الثاني وبنسبة 1.3%. (شكل 5)



شكل 5 :- عدد الإصابات بـ monillia موزعة حسب الأشهر .

## العلاقة بين عدد الاصابات والجنس

### 3- العلاقة بين عدد الإصابات البكتيرية والجنس

أظهرت نتائج البحث ارتفاع نسبة اصابة الاناث عن في الذكور حيث كانت نسب إصابة الإناث تقدر بـ 57.7% في حين قدرت نسبة اصابة الذكور بـ 42.3% (جدول 1)

جدول 1 العلاقة بين عدد الاصابات البكتيرية والجنس .

الأشهر الجنس	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المجموع
إناث	44	95	106	45	22	23	39	374
ذكور	30	70	54	43	28	31	18	274

## 2-3 العلاقة بين عدد الاصابات بطفيلي E.histolytica والجنس

اظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع نسبة اصابة الذكور بطفيلي *E.histolytica* مقارنة مع اصابة الاناث حيث كانت نسب اصابة الذكور تقدر بـ 56.7% في حين كانت نسبة اصابة الاناث بـ 43.28% (جدول 2) .

جدول 2 العلاقة بين عدد الاصابات بطفيلي *E.histolytica* والجنس .

الأشهر الجنس	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المجموع
اناث	1	6	6	4	7	2	31	29
ذكور	2	8	7	9	4	4	4	38

3.3 العلاقة بين عدد الاصابات بطفيلي *G. lamblia* والجنس

أوضحت النتائج ارتفاع اصابة الاناث وبنسبة 54.9% مقارنة بالذكور التي كانت نسب اصابتها تقدر بـ 45% (جدول 3).

جدول 3 العلاقة بين عدد الاصابات بطفيلي *G.lamblia* والجنس

الأشهر الجنس	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المجموع
اناث	4	8	8	1	10	6	2	39
ذكور	3	3	7	6	7	5	1	32

4-3 العلاقة بين عدد الاصابات بـ *Monillia* والجنس

لوحظ ازدياد نسبة اصابة الاناث عن اصابة الذكور حيث بلغت نسبة اصابة الاناث 61.6% فيما قدرت نسب اصابة الذكور بـ 38.3% . (جدول 4) .

جدول 4 العلاقة بين عدد الاصابات بـ *Monillia* والجنس

الأشهر الجنس	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المجموع
اناث	6	13	12	3	3	-	8	45
ذكور	1	8	7	2	3	1	6	28

4.4 اعداد ونسب الاصابات موزعة حسب العمر

من خلال نتائج البحث الحالي نجد ان النسبة المئوية لعدد الاصابات للفئة العمرية دون السنن بلغت 20.37% فيما أشارت النتائج الى ان النسبة المئوية للفئة العمرية المحصورة بين 2 سنة الى 5 سنوات تقدر بـ 9.7% والتي تساوت مع الفئة العمرية المحصورة بين 5 سنوات وعشر سنوات والتي قدرت بـ 9.7% أيضا فيما وضعت الفئات العمرية أكثر من عشر سنوات في فئة واحدة و قدرت نسب الاصابة بـ 60.07% . (جدول 5) .

جدول 5 . اعداد ونسب الاصابات موزعة حسب العمر

الفئة العمرية	2-1 سنة	5-2 سنة	10-5 سنة	+ 10
عدد الاصابات	175	84	84	516
النسبة المئوية	20.37	9.77	9.77	60.07

## المناقشة

### Discussion

صنفت الامراض المتسببة عن المسببات المرضية آفة الذكر بالامراض المحمولة بالغذاء Food borne disease والامراض المحمولة بالماء Water borne disease التي تنتقل من الشخص المريض الى الشخص السليم او من فضلات الشخص نفسه الى فمه ومن خلال الدورة المسماة Fecal-oral transmission . ( William and Katherine 1981 ) . ان ارتفاع نسب الاصابات البكتيرية ربما يعود الى تعدد الانواع البكتيرية المسبب لحالات الاسهال ومنها *Salmonella spp* , *Shigella spp* , بالاضافة الى *E.coli* التي تقسم الى اربعة مجاميع رئيسية وهي Enterotoxigenic *Escherichia coli* (ETEC) Enteropathogenic *Escherichia coli* ( EPEC) Enterohaemorrhagic *Escherichia coli* (EHEC) , Enteroinvasive *Escherichia coli* (EIEC)

اما فيما يخص ارتفاع الاصابات بالاولي الطفيلية في شهر حزيران وتموز واب فانها تعود الى كثرة المضائف المتوسطة التي تتمثل بالذباب والحشرات الاخرى التي تقوم بتلويث الطعام على الموائد او بتلويثها للفواكه والخضروات اما خلال شهر كانون الاول ربما يعود الى الظروف المثالية ومنها الحرارة الملائمة لنمو *Monillia* بخصوص ارتفاع الاصابة بـ الفطريات فقد اشارت الدراسة الى زيادة طفيفة في نسبة اصابة الاناث عن اصابة الذكور وهذا عائد الى التماس المباشر



للنساء مع المياه الملوثة بالمسببات المرضية نتيجة لطبيعة الاعمال التي تقوم بها النساء في المناطق الريفية. ومما لاشك فيه ان صحة البيئة والعادات والظروف الاجتماعية والاقتصادية كلها تتحكم بنسبة انتشار المرض . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع وان تجهيز الماء وخدمات النظافة malawi التي اجريت في (1987) Young and Briscoe النتائج التي حصل عليها تلعب دورا مهما في زيادة وانخفاض حالات الاصابة كما لاحظت الدراسة الحالية واثناء الزيارة الميدانية لبعض المناطق الريفية بأن النساء تقوم بغسل الملابس والاوناني في مياه غير صالحة للاستعمال مما يؤدي الى تلوث الملابس والايدي وكذلك الاوناني /مل كما 27200 المنزلية . ومن اجل الوقوف على هذا الاستنتاج تم اخذ عينة من الماء وحساب عدد البكتريا والتي قدرت سنة تقوم بالسباحة بالمياه الاسنة مما تعد مصدرا مهما لاصابهم 7 - 12 تم ملاحظة ان الفئة العمرية المحصورة بين ( حول حالات الاسهال حيث ذكرت ان WHO وتقرب نتائج البحث مع الاحصائيات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية ) % من الاصابات تعود ربما للوالوي الطفيلية وحيدة 10% كما وجد ان 80 تقدر بـ ETEC النسبة المئوية للاصابة ببكتريا *G.lambli* , *E.histolyhe* الخلية ومنها .

اما فيما يتعلق اصابات الاطفال الرضع دون السنة الواحدة فأنها ربما تعود الى الاطعام بالقارورة كبديل للارضاع الطبيعي والتي تكون مدعاة للاسهال او ربما تحدث عدد من حالات الاصابات الجرثومية من تلوث الوليد خلال عملية الولادة من الام الى الطفل أو قد يحدث التلوث من ادوات واجهزة المستشفى كجهاز الميزان والمناضد وغيرها . ( Thoren 1983 )

## References:

- Bahl, R. (2001) . Effect of zinc supplement on clinical course of acute diarrhoea . j . of health .
- Bhutta, Z.A ; Black , R.E & Brown,K.H. ( 1999 ) . Prevention. of diarrhoea and pneumonia by zine supplemets in children in developing countries. J.of paediatrics.
- Lewis , W.H & Elvin-lewis ,M.P.E ( 1977) Medical Botany; plants affecting man's health . wiely , canada, pp. 284-295.

الراوي ، خاشع محمود وخلف الله ، عبد العزيز محمد ( 1994 ) تصميم وتحليل التجارب الزراعية ، دار الكتب

للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 469

Thoren, A. ( 1983 ) . The role of enteropathogenic Escherichia coli in infantile diarrhoea. Doctoral disseration Unive of land, pp.108.

Willian, C. and katherine, E.( 1981 ) diarrhoea dialogue . produced quarterly by AH RTAG. London.

Young ,B. and briscoe,J.( 1987) acase-contral study of the effect of enviromental sanitation on diarrhoea morbidity in Malawi. J.of epidem.and commu- Heal 42, 83,88.

### *Summary*

An epidemiological study was carry out for patients caused from dirrhoea in Al-refai district of Thi-Qar province from the period June to December in 2004 859 randomly dirrhoea patients were answered by the question paper examined and fully investigation . The present study was appeared increased infection of femal with trace portion 56.6 %while 43.4 for male infection . The current study was appeared the ratio infection by *E. histolytica* 7.79 % , *G. lambila* 8.25 % , Monilliasis 8.49 and bacterial infection with high ration 75.43. The present study appeared the infection of infant ander five years 6.5 % . on the other hand the research high peak of infection with *E. histolytica* and *G. lambila* in July and August frequently .while the same infection decrease in June and December. also high rates of dirrhoea infection were noticed among patients have low health educated who live in houses lacking the health precaution .